رومبوي: «لا بقاء» للاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو إذا لم تحل أزمة الديون

بروكسل ـ أ.ف.پ: حذر رئيس الاتحاد الاوروبي هيرمان فان رومبوي امس من ان منطقة اليورو والاتحاد الاوروبي باسره «لن يبقيا» اذا لم تحل ازمة الديون الباهظة التي ترزح تحتها ميزانيات بعض الدول الاعضاء، في حين تتنامى المخاوف بشأن الوحدة النقدية.

وقال فان رومبوي في كلمة في «مركز السياسة الاوروبية» للدراسات في بروكسل «نواجه ازمة تتعلق ببقائنا»، واضاف «علينا العمل جميعا بالتشاور لنؤمن بقاء منطقة اليورو، لانه اذا لم تبق منطقة اليورو فان الاتحاد الاوروبي لن يبقى ايضا».

وتابع رئيس المجلس الاوروبي يقول ان «السنة الاولى من معاهدة لشبونة» التي دخلت حيز التنفيذ في ديسمبر 2009 «تميزت بازمة منطقة اليورو، كانت فترة بقاء ولم تنته بعد»، واضاف «لكنني واثق من اننا سنتجاوز ذلك».

وتأتي تصريحات فان رومبوي بينما تشهد منطقة اليورو اضطرابات جديدة بسبب مخاوف تثيرها ايرلندا وكذلك البرتغال واليونان او حتى اسبانيا، وهي دول تعاني من عجز كبير في موازناتها.

وسينكب وزراء مالية الدول الست عشرة في منطقة اليورو الذين يجتمعون بعد ظهر السبت في بروكسل على دراسة الوضع. وتواجه دبلن خصوصا ضغوطا من بعض شركائها ولاسيما من البنك المركزي الاوروبي لقبول مساعدة مالية اجنبية بهدف تعويم مصارفها وضمان اسواقها وتفادي ظاهرة انتقال العدوى الى الدول الاخرى في منطقة اليورو، لكن السلطات الايرلندية ترفض هذه المساعدة

هيرمان فان رومبوي

حتى الان.

وصرح رئيس الوزراء الايرلندي براين كوين مساء الاثنين للاذاعة الايرلندية العامة «ايرلندا لن تطلب اي مساعدة مالية لاننا نتمتع بملاءة مالية تامة حتى منتصف العام المقبل». وذكر فان رومبوي بان منطقة اليورو سبق ان مرت بفترة صعبة جدا في الربيع مع الازمة اليونانية وعدوى انتقالها الى مجمل منطقة اليورو. واضطرت الدول الاوروبية في تلك الفترة الى المسارعة لانقاذ اثينا ثم لانشاء صندوق انقاذ للدول الاخرى في منطقة اليورو اذا دعت الحاجة.

وقال «اثناء ازمة اليورو، اثبت الاتحاد الاوروبي تصميمه»، وقد يتعين عليه ان «يثبت» ذلك مرة اخرى. ويواجه رئيس الاتحاد الاوروبي وضعا حساسا لان ادارة الازمة الحالية تثير خلافات بين مسؤولين اوروبيين. ويدفع البنك المركزي الاوروبي باتجاه خطة عمل سريعة لانه يخشى حصول تداعيات خطيرة على سوق قروض الدولة. وتدعمه في ذلك دول مثل البرتغال واسبانيا تريد ان تتجنب بدورها الوقوع في العاصفة. لكن عواصم اخرى لا تنظر بعين الرضا كليا الى هذه الضغوط، بحسب ديبلوماسيين.

من جهة اخرى، تقوم بعض الدول الاوروبية بتسوية حساباتها علنا، وهكذا، اتهم رئيس الوزراء اليوناني جورج باباندريو الاثنين برلين بانها وراء الزيادة الكبيرة في معدلات الفوائد الاسبوع الماضي والتي دفعتها ايرلندا والبرتغال، لانها ارادت حمل المستثمرين في القطاع الخاص على الدفع في حال تقصير اي دولة، وذلك في اطار صندوق الانقاذ الدائم لمنطقة اليورو الذي يجري البحث فيه حاليا والذي سيوضع موضع التطبيق اعتبارا من 2013.

ارتفاع أسعار الوقود يدفع التضخم في منطقة اليورو للصعود

بروكسل ـ رويترز: أظهرت بيانات امس أن ارتفاع أسعار الوقود دفع التضخم في منطقة اليورو للصعود في أكتوبر مؤكدا تقديرات سابقة بأن ارتفاع الأسعار سيظل عند المستوى الذي يستهدفه البنك المركزي.

وقال مكتب احصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) إن اسعار المستهلكين في منطقة اليورو التي تضم 16 دولة ارتفعت 0,4٪ على أساس شهري في أكتوبر وزادت 9,1٪ على أساس سنوي.

وكان اقتصاديون استطلعت رويترز اراءهم قد توقعوا زيادة شهرية بمعدل 0,3٪ وسنوية بمعدل 1,9٪. وأضاف ارتفاع أسعار وقود المواصلات 0,44 نقطة مئوية لمعدل التضخم السنوي في حين اضاف وقود التدفئة 0,14 نقطة مئوية، وارتفعت أسعار الطاقة بشكل عام 0,6٪ خلال الشهر وبمعدل سنوي 8,5٪.

ارتفاع التضخم البريطاني إلى 3,2٪ في أكتوبر

لندن ـ رويترز: أظهرت بيانات امس الثلاثاء أن معدل التضخم البريطاني ارتفع على غير المتوقع إلى أعلى مستوياته في أربعة أشهر في أكتوبر ما دفع ميرفين كينج محافظ البنك المركزي لكتابة خطاب عام جديد يشرح فيه سبب بقاء التضخم عند مستوى أعلى بكثير من المستهدف. وقال مكتب الاحصاءات الوطنية إن المعدل السنوي لتضخم أسعار المستهلكين ارتفع إلى 3,2٪ الشهر الماضي أي بأكثر من نقطة مئوية متجاوزا مستوى 2٪ الذي يستهدفه البنك المركزي.

وكان المحللون قد توقعوا استقرار معدل التضخم عند 3,1٪. وتلقي البيانات الضوء على المعضلة التي تواجه بنك انجلترا المركزي الذي يواجه ضغوطا كبيرة على الأسعار في وقت تهدد فيه تخفيضات الانفاق العام باخراج الانتعاش الاقتصادي عن مساره.

وعلى أساس شهري ارتفع معدل التضخم 0,3٪ متجاوزا معدل 0,2٪ المتوقع. وقادت الارتفاعات تكاليف الوقود وصعودا كبيرا في أسعار ألعاب الكومبيوتر.

.. وصعود أسعار المنازل في بريطانيا 6,1٪ في سبتمبر

لندن ـ رويترز: أظهرت بيانات حكومية امس ارتفاع أسعار المنازل في بريطانيا 6,1٪ على أساس سنوي في سبتمبر وذلك مقارنة مع زيادة سنوية بلغت 8,3٪ في أغسطس. وقالت وزارة الجاليات والحكومة المحلية إن أسعار المنازل تراجعت 0,8٪ على أساس شهري ليصل متوسط سعر المنزل إلى 211 ألفا و815 جنيها استرلينيا.

النفط يتراجع صوب 84 دولاراً لتوقعات بزيادة المعروض الأميركي

لندن ـ رويترز: تراجع النفط صوب 84 دولارا امس متأثرا بارتفاع طفيف للدولار وزيادة متوقعة في مخزونات الخام الأميركية. ولامس الدولار أعلى مستوى في ستة أسابيع مقابل اليورو مع قيام المستثمرين بتقليص تعرضهم للسلع الأولية والمخاطر نتيجة ارتفاع عوائد سندات الخزانة الأميركية مع ترقب برنامج مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) لشراء سندات بقيمة 600 مليار دولار. وأثرت المخاوف بشأن قوة الاقتصاد الايرلندي على اليورو. وتراجع سعر عقود الخام الأميركي تسليم ديسمبر 77 سنتا إلى 98,04 دولارا للبرميل مواصلا خسائره منذ الجلسة السابقة. وهبط مزيج برنت 60 سنتا إلى 86,16 دولارا. ويتوقع المحللون أن تكون مخزونات الخام في الولايات المتحدة ـ أكبر بلد مستهلك للطاقة في العالم ـ قد ارتفعت الأسبوع الماضي إثر تراجع كبير مفاجئ الأسبوع السابق.

ومن المتوقع بحسب مسح لـ «رويترز» ارتفاع مخزونات الخام 400 ألف برميل وتراجع مخزونات نواتج التقطير 1,6 مليون برميل. ويصدر معهد البترول الأميركي أحدث بياناته لمخزون النفط الخام بالولايات المتحدة في وقت لاحق ثم تصدر الأرقام الحكومية من إدارة معلومات الطاقة اليوم الأربعاء.

حكومة دبي تضخ ملياري دولار في «دبي القابضة»

لندن ـ يو.بي.آي: افادت صحيفة فايننشال تايمز الصادرة امس بأن حكومة دبي سيطرت على اعادة الهيكلة المالية لشركة دبي القابضة بضخ 2 مليار دولار في المجموعة المتعثرة التي كانت في فترة سابقة رمزا للتنمية الصارخة في الامارة الخليجية.

واشارت الصحيفة إلى أن اللجنة المنتقاة نفسها التي اشرفت على اعادة هيكلة شركة دبي العالمية المملوكة من قبل الحكومة بكلفة 25 مليار دولار ركزت انتباهها على ثاني أكبر مشروع اعادة هيكلة لما قيمته 12 مليار دولار من الديون لمجموعة من الشركات التي يملكها حاكم دبي الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم.

وقال مدير ديوان حاكم دبي محمد الشيباني في مقابلة مع الصحيفة «إن الحكومة ضخت بالفعل ملياري دولار في دبي القابضة وهي مستعدة لضخ المزيد من رؤوس الأموال في المجموعة الخاسرة التي تدير مشاريع استثمارية في مجال العقارات والخدمات المالية لكنها تتوقع أيضا من المصارف تحمل بعض المسؤولية كما كان الحال في اعادة هيكلة ديون دبي العالمية».

واضاف الشيباني «تتوقع المصارف الفوز بصفقات استشارية بينما تدرس حكومة دبي بيع أصول أو خصخصتها في المستقبل غير أن الأولوية بالتأكيد ستذهب للمصارف التي قدمت الدعم ونحن زبائن موالون للغاية»، وقال إنه «لا يشعر بالقلق بشأن قدرة دبي على سداد ديون متراكمة مقدارها 110 مليارات دولار» بفضل ما اعتبره «تدفق السيولة النقدية التشغيلية للشركات واستعداد المصارف للانتظار حتى تحقيق القيمة المطلوبة».

واشار إلى أن حكومة دبي «لا تعتزم بيع أصول بأسعار غير مناسبة لكنها يمكن أن تقوم في النهاية بتعويم بعض الشركات والتخلص من أخرى لجمع الأموال من أجل الاستثمار في البنية التحتية وسداد الديون».

«جنرال موتورز» ترفع سعر الطرح العام لأسهمها بنسبة 14٪

واشنطن ـ د.ب.أ: قررت مجموعة جنرال موتورز أكبر منتج سيارات في الولايات المتحدة امس زيادة سعر طرح أسهمها للاكتتاب العام بنسبة 14٪ في ضوء الطلب القوي على الأسهم التي سيبدأ تداولها في البورصة الخميس.

وتعتزم الشركة زيادة قيمة الطرح بمقدار 12 مليار دولار.

ويتراوح سعر الطرح الجديد بين 32 و33 دولارا للسهم الواحد مقابل 26 و29 دولارا وفقا للسعر السابق.

وأشارت الشركة أيضا إلى اعتزامها زيادة حجم الأسهم المميزة المطروحة من 60 مليون سهم إلى 80 مليون سهم لتزيد قيمة هذه الأسهم الإجمالية من 3 مليارات إلى 4 مليارات دولار.

وتعد هذه الأنباء سارة بالنسبة لدافعي الضرائب الأميركيين لأن الحكومة تمتلك حاليا 61٪ من أسهم المجموعة مقابل الأموال العامة التي ضختها إليها العام الماضي لإنقاذها من الانهيار.

وكانت الشركة قد قدمت طلبا لإشهار إفلاسها العام الماضي بعد وصول خسائرها إلى حوالي 88 مليار دولار.

توقيع عقدي المرحلة الأولى من تطوير مطار جدة

وقع ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران المدني الأمير سلطان بن عبدالعزيز في مقر إقامته في مدينة أغادير، عقدي المرحلة الأولى من مشروع تطوير مطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة، الذي سيرفع طاقة المطار الاستيعابية إلى 30 مليون مسافر سنويا.

وبلغت قيمة العقدين سبعة وعشرين مليارا ومائة وأحد عشر مليون ريال، وفازت بهما مجموعة بن لادن السعودية من خلال دعوة شركات متخصصة عدة تنافست على مشروع تطوير المطار، وتبلغ مدة التنفيذ 36 شهرا.

وعقب مراسم توقيع العقدين، أكد الأمير سلطان بن عبدالعزيز أن هذا المشروع يأتي في إطار رعاية واهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمنظومة الطيران المدني في المملكة بشكل عام، وبمطار الملك عبدالعزيز الدولي بشكل خاص، بوصفه بوابة رئيسة للحرمين الشريفين، فضلا عن الدور الذي يمكن أن يؤديه في دعم البنية الاقتصادية للمنطقة.

واضاف: ان الهيئة العامة للطيران المدني شهدت أخيرا تحولا في هيكلها التنظيمي والإداري، وبموجبه أصبحت المطارات الدولية وحدات عمل إستراتيجية ليتم تحويلها إلى شركات عامة مستقلة، مملوكة للدولة، الأمر الذي سيمكنها من العمل وفق أسس تجارية كما هو الحال في معظم المطارات الدولية الناجحة، مما سيساعدها في الاعتماد على عوائدها الذاتية، ولذلك فقد تمت الاستعانة بشركات عالمية متخصصة في التشغيل التجاري للرفع من كفاءة هذه المطارات ومن ثم تجويد مستوى خدماتها للمسافرين.

وأشار إلى أن مطارات المملكة شهدت العديد من برامج الإنشاء والتطوير مثل مشروع تطوير مطار تبوك الإقليمي الذي من المتوقع الانتهاء منه في القريب العاجل، ويعد نموذجا لمطارات الجيل الجديد، كما تم تطوير مطار الأمير عبد المحسن بن عبدالعزيز في ينبع، وكذلك مطار بيشة، فيما تم الانتهاء من مشروع إنشاء مطار الأمير عبد المجيد بن عبدالعزيز بالعلا، كما تم البدء في تنفيذ مطار نجران، ومن المتوقع الانتهاء من المرحلة الأولى منه العام المقبل.

الدولار يرتفع مع عوائد السندات الأميركية

الدولار يواصل الارتفاع امام سلة العملات

لندن ـ رويترز: استمد الدولار مزيدا من الدعم من ارتفاع عوائد السندات الأميركية امس بينما ظل اليورو قريبا من أدنى مستوى له في نحو 7 أسابيع أمام العملة الأميركية مع تأثر المعنويات بمشكلات ديون دول أطراف منطقة اليورو.

لكن الدولار تخلى عن مرتفعات قياسية بعدما قال وليام دادلي رئيس بنك نيويورك الاحتياطي الاتحادي إن الظروف الملائمة للخروج من إجراءات التيسير الكمي للسياسة النقدية «أمامها سنوات» وذلك بعد تصريحات مشابهة من جانيت يلين نائبة رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي).

لكن في ظل قرب عوائد السندات الأميركي من أعلى مستوى لها في ثلاثة أشهر البالغ نحو 2,97 ٪ الذي سجلته أمس الاثنين فإن الأصول الأميركية مازالت تبدو جذابة وهو ما يجعل المستثمرين يفضلون شراء الدولار في حالة الانخفاض.

وارتفع اليورو 0,1٪ إلى 1,3592 دولار بعدما سجل 1,3560 دولار في وقت سابق وهو أضعف مستوى له منذ أواخر سبتمبر.

وارتفع مؤشر الدولار الذي يقيس قوة العملة الأميركية أمام سلة عملات 0,1٪ إلى 78,583 لكنه تخلى عن مستوى 78,744 الذي سجله في وقت سابق وهو الأعلى منذ أول أكتوبر بعد تصريحات الاحتياطي الاتحادي المهادنة.

وحظي الدولار بدعم أمام الين أيضا مع استمرار ميل الفارق بين عوائد السندات الأميركية واليابانية في صالح العملة الأميركية. واستقر الدولار أمام العملة اليابانية عند 83,16 ينا بعدما لامس أعلى مستوى في 6 أسابيع عند 83,28 ينا أمس الاول.

«الذهب الأسود» حجر أساس الشراكة بين الصين ودول الخليج

ذكرت دراسة أجراها مركز أبحاث الخليج بالتعاون مع مركز نيكسون، تحت عنوان «العلاقات الصينية ومجلس التعاون الخليجي: التطلع إلى ما وراء النفط – المخاطر والمنافع» أن النفط يمثل حجر الأساس في الشراكة بين الطرفين.

وقالت الدراسة أن مظاهر تنامي الوجود الصيني في منطقة الخليج بدأت تأخذ عدة أشكال بما فيها قدوم البعثات التجارية والسياح والزيادة المنتظمة للاستثمارات في مجال الصناعات الخليجية وخصوصا في الصناعة البتروكيميائية، حيث يأتي هذا التفاعل بفضل الحاجة المتزايدة للصين لوقود الشرق الأوسط.

واشارت الى انه في المقابل فإن دول الخليج تعتبر الصين سوقا واسعا لصادراتها النفطية، فمع هبوط الطلب عليه بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية، والآفاق التي تبدو غير مشرقة في العالم الصناعي أصبح التركيز على الوصول إلى الأسواق المحلية للصين التي ظلت متمتعة بصفة أسرع سوق طاقة متنام في العالم، إضافة إلى ذلك فإن التركيز على تقليص استخدام النفط والغاز في الغرب والبحث عن الطاقة البديلة، زاد من الضغط على دول الخليج كي تجد أسواقا جديدة والتقليل من الاعتماد على الدول المستوردة السابقة، وأصبح الوصول إلى أسواق الطاقة الصينية وإلى حد أقل مثيلاتها الهندية مفتاحا أساسيا لآفاق تصدير كميات أكبر من النفط. وهذا يعود إلى أن حجم التوسع في آسيا أمام تصدير النفط والغاز هائل ولذلك فإن ماكينة النمو بالنسبة للدول الخليجية المصدرة للنفط أصبحت تقع في آسيا.

واكدت الدراسة ان حاجة الصين المتزايدة للطاقة كانت دافعا لها للتوجه إلى دول الخليج، كذلك الأمر كان النفط أيضا وراء توجه دول مجلس التعاون الخليجي لتتعاون مع الصين، فثلثا احتياطي العالم من النفط موجود في منطقة الخليج في حين تغطي الصادرات النفطية لهذه الدول ثلث المطلوب عالميا، فآسيا تستورد نفطا خاما أكثر من أي منطقة في العالم وهي سوق منفرد لكنها تشكل سوقا مهما لدول الخليج المنتجة للنفط.

من ناحية اخرى، وعلى صعيد الاستثمارات المشتركة، ذكرت الدراسة أن السعودية فتحت أسواقها المحلية أمام الاستثمارات الصينية وسمحت للصين بالاستثمار في مجال التنقيب واستخراج النفط داخل أراضيها، في حين بدأت الشركات السعودية بالمشاركة في الاستثمار في مجال بناء مصافي النفط في الصين، لافتة الى انه من وجهة نظر مجلس التعاون الخليجي، فإن هناك هدفا مشتركا يتمثل في تطوير عقود تجارية لتحقيق مشاريع استثمار مشتركة بين الطرفين في مجال البحث عن النفط وتصفيته وفي مجال الصناعات الكيميائية ومشاريع البنية التحتية، كما ظلت دول مجلس التعاون الخليجي تطمح منذ فترة طويلة الى أن تحقق مستويات عالية من التنوع في اقتصاداتها وهي ترى الصين باعتبارها نموذجا للوصول إلى هذا الهدف.

في الوقت نفسه، فإن بكين قد بنت آمالها على حقيقة أن تمويل دول مجلس التعاون الخليجي قابلة لأن تساعد على تطوير مصافيها النفطية. فالنفط حاليا له أسبقية في الصين على الرأسمال والتكنولوجيا باعتباره معيارا لاختيار الطرف الأجنبي في المسائل المتعلقة بالاستثمار، ولهذا السبب تقربت الصين من السعودية لتشارك في الاستثمار بمجال توسيع المصافي داخل الصين، مراهنة بذلك على توفر النفط الخام بشكل مستقر.

الاستثمارات العقارية في آسيا ترتفع 53٪ في الربع الثالث

هونغ كونغ ـ رويترز: قالت شركة سي.بي ريتشارد إليس (سي.بي.آر.إي) للخدمات العقارية امس الثلاثاء إن الاستثمارات المباشرة في القطاع العقاري في آسيا ارتفعت 53٪ إلى 18 مليار دولار في الربع الثالث من العام قياسا إلى الأشهر الثلاثة السابقة.

وقالت في بيان إن هذا الرقم يرفع حجم الصفقات في التسعة أشهر الأولى من العام إلى 46 مليار دولار أي إلى مثليه عن الفترة نفسها من العام الماضي. وأضافت الشركة «ورغم ذلك فإنه من الملاحظ أن الزيادة الفصلية القوية في الاستثمارات ترجع جزئيا إلى قوة العملات الآسيوية أمام الدولار».

وتابعت: ان الاستثمارات في هونغ كونغ في الربع الثالث بلغت 5,2 مليارات دولار أي 29٪ من إجمالي الاستثمارات تليها سنغافورة واليابان بنسبة 22 و20٪ على الترتيب، وبلغت الاستثمارات في العقارات التجارية 7,4 مليارات دولار أي 41٪ من إجمالي الاستثمارات وشكلت ستا من أكبر عشر صفقات. وبلغت الاستثمارات في قطاع التجزئة 4,3 مليارات دولار وساهمت اليابان بالجزء الأكبر.